

4 - تفسير القرآن الكريم : سورة النساء الآية من 101 إلى 201

ماهر ياسين الفحل 7341 ذو القعدة

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد مجلسنا هذا اليوم في تفسير ابن كثير - 00:00:00

وتفسير الآية الثانية بعد المئة من سورة النساء. سورة النساء من السور التي قد كثر الفقه فيها. وفيها مسائل فقهية كثيرة. ولذا ان

حجمها في التفاسير اوسع من غيرها حتى ان تفسير الشيخ ابن عثيمين كان في مجلدين فخمين - 00:00:20

بخلاف بقية السور كان مقدارها اقل من ذلك. بسبب كثرة المسائل الفقهية. والمسائل الفقهية حين تحتاج الى بسط لا سيما في هذه

الآية شرح لي لصلة الخوف. يا شيخ وثم متع اسماعنا بصوتك الطيب - 00:00:50

آية مية واثنين. واذا طائفة منهم يأخذون اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. ولیأخذوا

حذره واسلحتهم لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم عليهم ميلته واحدة. ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى - 00:01:18

ان اسلحتكم وخذلوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا. احسن الله اليك. جزاك الله خيرا على هذه التلاوة المتقدنة. ربنا جل جلاله

يخاطب نبيه صلى الله عليه والقاعدة ان كل خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فهو خطاب لامته الا ما جاء الدليل في - 00:02:18

بتخصيصه بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذه القواعد مهمة ستدرك بهذه القاعدة ان ما اجتهد فيه الامام ابو حنيفة في انه لا توجد

شيء اسمه صلاة الخوف اذا بالآية اذا كنت فيهم. وقال بعد وفاة النبي صلى الله - 00:02:58

عليه وسلم لا توجد صلاة الخوف هذا اجتهاد ليس في محله. فالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو لكل من تولى القتالي والجهاد

وجاء الخطاب بهذه الصيغة واذا كنت فيهم وفيها اشارة الى ان اهل العلم وان المقدمين من اهل الفضل - 00:03:18

ان يكونوا في مقدمة الجيوش الاسلامية وان لا يغفلوا عن ساحة مهمة وجاء نحو هذا الخطاب في سورة الاحزاب حينما كان النبي

صلى الله عليه وسلم في مقدمة المسلمين وكان يحرر معهم ويجمعوا - 00:03:42

معهم ويشق عليهم الامر كما شق عليهم حتى نزل قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ولذلك ينبغي لطالب العلم ان ان

يكون مقدما بين الناس يفرح بفاراجهم ويحزن لاحزانهم ويعين الارملة ويعين اليتيم - 00:04:02

لا ان يكون في معزل عنهم والآيات القرآنية والاحاديث النبوية سرت المعاني والآن بحمد الله تعالى جاء شيء يعني قد كثر وهو ما

يسمي بالتدبر والفت مراكز في التدبر وثمة مؤلفات - 00:04:27

في التدبر تعنى بهذه المسائل ولذلك التفسير شيء والتدبر شيء اخر والانسان من خلال التدبر تنفتح له المعاني. واذا كنت فيهم فاقمت

لهم الصلاة ايضا فيها اشارة الى ان الامام حينما يصلى بالناس - 00:04:47

يحتاج ان يعني بها غاية العناية. كما انه لما يكون مع نفسه يصنعها صناعة افضل من الآية الخامسة والأربعين من سورة العنكبوت

ومر ذكرها الانسان لما لوحده يصنعها صناعة لما يكون مع الاخرين ايضا يعني بها حينما قال فاقمت لهم الصلاة. اي ينبغي ان يعني -

00:05:10

غاية العناية لان صلاة الامام هنا تتعلق بصلة المؤمنين. المؤمنين ثم جاء البيان وجاء جواب الشرط فلتقم طائفة منهم معك

وليأخذوا اسلحتهم سبحانه الله العظيم مع الناس بغضتهم عن العلم الحق يعتريهم كثير من العلم المخطوط - 00:05:37

والامام البخاري في صحيحه حينما يعلم الناس الاحاديث الصحيحة من اجل ان نفقه الصحيح ونفقه ما هو ضد الصحيح مما هو غير صحيح يوم امس احد الاخوة ربما من تمارسي ارسل لي رسالة طويلة فيها احاديث وقصص غير صحيحة. قال على هذا الشيء ما بقى شيء من القصص - 00:06:00

صحيح فانا اجبت في الاجابة قلت له كأنك لم تقرأ صحيح البخاري. الشاهد من هذا الكلام يعني الاحاديث الموضوعة على هذه الاجهزه وغيرها كثيرة جدا والقصص الموضوعة كثيرة فتجده يشتهر عند الناس الموضوع والمكتوب والباطل - 00:06:22

ولا تجد عندهم الصحيح الا يسيرا وهذا بسبب ذنوب الناس انهم يحرمون الخير ومن اعظم الخير هو العلم النافع فربنا قال ولیأخذوا اسلحتهم جرى عند بعض الناس حينما يصلى بالسلاح يلقي السلاح. وهذه يعني شائعة وكثيرة جدا - 00:06:45

فالسلاح ليس بنجس ولا يعني ولا اشكال بالصلوة في السلاح الا اذا كان الانسان متباختر فالتبختر في الصلاة خارج الصلاة هو محرم. وفي الصلاة يزداد ضررهم قال ولیأخذوا اسلحتهم اي انهم حينما يصلون مع الامام يحملون معهم السلاح الخفيف الذي يستطيعون - 00:07:06

ان يدافعوا به ان داهمهم العدو وهم في الصلاة فليكونوا من ورائهم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا. فليصلوا معك ولیأخذوا حذرهم. والحقيقة هذه اصبحت قاعدة ولیأخذوا حذرهم ولما نقول قاعدة قرآنية يوجد شخص اسمه الشيخ الدكتور عبد عمر المقبل الف كتاب اسمه قواعد - 00:07:32

لما تأتي مسألة تتكرر في القرآن لما تتكرر تكون هذه قاعدة. وايضا اصدر الكتاب وارسلني نسخة جزاهم الله خيرا. اسمه قواعد نبوية. ايضا احاديث التي تتكرر فهذا هنا ولیأخذوا حذرهم الانسان مأخوذ باخذ الحذر - 00:08:03

بالقتال في غير القتال فاصبحت قاعدة قال ولیأخذوا حذرهم من اسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميرون عليكم. ميلة واحدة ثم قال ربنا ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله عد للكافرين - 00:08:24

عذابا مهينا يعني لا بأس ان يضعوا اسلحتهم ان كانت تتق لهم وتوذيمهم لكن شريطة ان يؤمنوا من العدو ان دهمهم ثم دلت هذه الآية الكريمة بقوله تعالى ان الله عد للكافرين عذابا مهينا. وكل مهين فهو اليم - 00:08:49

اذا صلاة الخوف في الفقه الاسلامي قد وجدت ذكرها وفي السنة النبوية قد جاءت بصيغ وصلاة الخوف تشرع في كل قتال مباح كقتال الكفار والبغاء والمحاربين لقوله تعالى ان خفتم ان يفتتنكم الذين كفروا - 00:09:09

هذا خاصة بالكافر ويقاس عليها البغاء ويقاس عليها المحاربون ولا تجوز صلاة الخوف في قتال محرم. اذا كان قتال الانسان محرم فلا يجوز له ان يصلى صلاة الخوف لانه لو شرع له - 00:09:36

صلاة الخوف لكان الشهر اعن على المعصية. كما ان المسافر كما ان المسافر سفر معصية يحرم عليه ان يأخذ برخصة السفر ايضا صلاة الخوف لا تجوز الا بقتال مشروع طبعا الدليل على مشروعية صلاة الخوف هي هذه الآية الجامدة لهذه الصلاة. اذا قلنا هذه الآية الفادة تكون - 00:09:56

بمعنى الجامدة الحديث رقم الفين وثمان مئة وستين في صحيح البخاري لما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن الخيل قيل له وماذا نزل في الحمر قال لا لم ينزل فيها شيء الا هذه الآية الفاضلة الجامدة ثم قرأ الآية من يعمل من مثقال ذرة خيرا يره - 00:10:24

اذا هذه الآية الكريمة الآية الثانية بعد المئة من سورة النساء هي تشرح لك صلاة الخوف بالتفصيل والامام احمد بن حنبل هو احفظ هذه الآمة وكان يحفظ الف الف حديث وكان يأخذ عليه الابواب ابو زرع الرازع بيد الله ابن عبد الكريم - 00:10:51

يقول الامام احمد صحت صلاة الخوف عن النبي صلى الله عليه وسلم من خمسة اوجه او ستة كلها جائزه اي جميع هذه الوجوه جائزه وتصلى هذه الصلوات على حسب الحال الذي يمر بالمسلمين باسم الله - 00:11:13

الحمد اذا هي مشروعة في زمانه صلى الله عليه وسلم وتستمر مشروعيتها الى اخر الدنيا واجمع على ذلك الصحابة وسائر الانتماء ما

عدا خلاف ما عدا خلاف يسير ذكرناه لا يعتد به. لماذا لا يعتد به؟ لأن هذا الخلاف - 00:11:35

قد جاء بعد حصول الاجماع وذلك انت الان تدرس في اصول الفقه اذا حصل الاجماع ثم حصل بعد الاجماع خلاف هل يعتد بهذا الخلاف؟ احفظ هذه المسألة مثلا لتلك القضية - 00:12:01

وصلة الخوف لا تكون خاصة في السفر بل تفعل في الحظر والسفر لكنها حقيقة تحتاج الى فقه الفقيه. نحن في يوم من الايام كنتم في بيتنا وكم كنت في حينها مريض فقتل انسان قتله الامريكان عام الفين وستة - 00:12:19

فصلية عليه في الجامع فلما خرج من الجامع لم يذهب معه لدفنه الا عدد يسير جدا. فقلت اذهب معهم ولانه فقير لم يذهب الناس معه فلما ذهبنا ودخلنا المقبرة حصلت اشتباكات بين المقاومة حينذاك - 00:12:39

وبين الامريkan فكانت تتتساقط علينا الحيوانات والطائرة ترمي. فنحن دخلنا بين القبور انا والشيخ دخلنا بين القبور بقينا ساعة لو ادنى الانسان يرفع رأسه شبرا ليذهب رأسه حتى الطائرة صورتنا وقالت قتننا خمسين - 00:12:57

من الناس وكانهم رأوا يعني رأونا نحن بين القبور الشاهد من هذا الشيء لما اذن المؤذن وكان الجامع قريبا صاح المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح طبعا لا ينبغي ان يصح حي على الصلاة - 00:13:16

فلا ينبغي ان يبدل هاتين الكلمتين بقوله الا صلوا في الرحال. كما في المطر وهذا اشد من المطر وهنا مسألة فقهية لو قال حي على الصلاة حي على الفلاح ثم اجا به قوم فقتلوا في الطريق هل يضمن هذا المؤذن ام لا يضمن هذه من المسائل التي ينبغي ان تبحث - 00:13:33

فقهيا فلما حصل الصلاة الشخص الذي كان قال هل نصلي؟ قلت له لا نصلي الان لانه ربما بعد ساعة او اقل من ساعة يذهب كل شيء ونستطيع ان صلي قياما - 00:13:56

وايضا هنا وان كنا نحن لسنا في سفر وكنا في مدینتنا يحق لنا حين ذاك ان نصليها جمع تأخير مع صلاة العصر. لكن لو فرضنا بقي الحال كما هو من صلاة العصر الى قبيل المغرب - 00:14:10

هل يصلی الانسان؟ نعم يصلی الانسان على حاله. ويؤمن ايماء ويجعل السجود اخفض من الرکوع لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولقول النبي صلی الله علیه وسلم امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. وما نهيتكم عنه - 00:14:26

لكن بقينا ساعة وبعد ساعة خرجننا ثم صلينا في بيت واكرمونا اهل البيت وقدموا لنا الطعام جزاهم الله خير فالامر يعني في مثل هذه الامور تحتاج الى فقه. والدليل على ان الانسان يجمع في مثل هذا الحال حديث ابن عباس حينما قال جمع النبي صلی الله علیه - 00:14:45

وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر ولا مطر قيل له لماذا فعل ذلك؟ قال الا اراد ان لا يخرج امته فدل على ان الامة اذا كانت في حال حرج يحق لها - 00:15:11

ان تفعل ذلك. لا في انسان لا يفعل هذا سنة. اذا فعله سنة فصلاته ستتصير باطلة. وحصل كان تحصل اشتباكات احيانا الخروج الى صلاة العشاء احيانا فيه حرج لكن اغلب المساجد جعلوها سنة يصلون العشاء مع المغرب جمع تقديم ثم يغلقون المساجد فهذا لا يصح. ان بقوا اربعة - 00:15:28

اشهر او خمسة اشهر على هذه الطريقة هذا لا يصح ان يتخد الجمع سنة وعاد فهذا لا يصح. وانما الضرورة تقدر بقدرها اذا هي مشروعة وتفعل صلاة الخوف عند الحاجة اليها سفرا وحضرها. نحن بقى الوقت وصلينا ونحن بين القبور. لصلينا صلاة ولا - 00:15:54
تعيدها طبعا هناك من يرى في مثل هذا الحال انه يصل إليها ثم يعيدها. وقال بن صالحها حرمة للوقت. يعني ركب في طائرة قبل صلاة الفجر ثم طالت الطائرة ولا تصل الا بعد شروق الشمس - 00:16:22

هل يصلی في الطائر ام لا يصلی في الطائرة؟ طبعا توجد بعض الطائرات فيها سعة للصلاحة. انا كنت اذهب الى ماليزيا فيذهب الى مكان تستطيع ان تصلي الصلاة قياما. لكن الطائرات التي في هذه البلاد ليس فيها محل الصلاة - 00:16:39
قيام. فإذا ركب الانسان قبل الفجر ثم لا تصل الا بعد شروق الشمس هل يصلی؟ نعم يجب عليه ان يصلی. وهل يعيد؟ لا يعيد عند

الشافعية قال يصليها حرمة لوقت ثم يعيد والراجح انه لا يعد - 00:16:55

في دروس العلم نعم الصلاة في المقبرة الصلاة في المقبرة لا تنبغي والصلاه في المقبرة لا تنبغي الا لمن فاتته الصلاة على على ميت.
فتثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

كان في المسجد امرأة تقوم المسجد فافتقدتها قالوا لها لقد ماتت قال فهلا اذت من؟ قال دلوني على قبرها. فالذهب عند قبرها ثم
صلى عليها وصلى الصلاة. فعند الحاجة نحن في مثل هذا الحال لم نصلی. لكن لو فرضنا بقينا حتى ضاق علينا نصلی ام لا نصلی؟ ربنا
يقول - 00:17:37

فاتفقوا الله ما استطعتم. لو كنا ننتظر نصلی خارج المقبرة تمام قال اذا تفعل صلاة الخوف عند الحاجة اليها تفعل حظرا وتفعل سفرا
اذا خيف من هجوم عدو على المسلمين - 00:17:59

لماذا؟ لأن المبيح لهم هو الخوف. لا السفر. لكن لو فرضنا اذا صلاتها الانسان في الحظر اذا صلى الانسان صلاة الخوف في الحظر
يصليها تامة لا يصليها مقصورة. فلا يقصر عدد الركعات - 00:18:17

وانما تقصر صفة الصلاة تقصر فيها صفة الصلاة بحيث يصلى على الحال التي يستطيعها يصلى على الحالة صغيرة اما صلاة الخوف
في السفر فانه يقصرها وايضا يقصر صفتها على الحال الذي يستطيعه - 00:18:37

اذا كان في الحطب في الحطب؟ اذا كان في الحضر لا يقصر الصلاة اما يصلى انما يقصر الصفة اي يصلى على ما الذي يستطيعه؟
يعني مثل ما احنا كنا في الحضر وكنا في يعني مزنوقين في مكان قربة شجرة لا نستطيع ان نرفع رؤوسنا - 00:19:00
فنصليلها على الحال ونحن مددون على هذا الحال ونصليها في جماعة ايضا نعم تقصر الصفة ولا تقصر ركعات في الحضر يعني
بعض الناس اذا الان يخطئ ربما ناس يأكلون في مكان - 00:19:20

ثم يحصل فيها اشتباكات يجمعون بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء. اذا جمعوا فانهم لا يقترون او او في المطر. او في
الوحى الشديد او في البرد الشديد ورأى الامام انه يقترون هل يقترون؟ لا يقترون انما يجمعون فقط. اذا صلاة الخوف -
00:19:36

تصح وتجوز بشرطين. الشرط الاول ان يكون العدو يحل قتاله والشرط الثاني ان يخاف هجومه على المسلمين حال الصلاة.
لقوله تعالى ان خفتم ان يفتنكم الذين كيف اروح - 00:19:55

قد يأتيك هذا السؤال على صيغة جواب نقول لك تصح وصلاة الخوف بشرطين. الشرط الاول ان يكون القتال مباحا. والشرط الثاني
ان يخاف من هجوم العدو. علل ذلك. فتعظيم التعريف. تعديل اول باعتبار انه انما - 00:20:20

اشترط ان يكون القتال مباحا لان الشارع لا يعيشه على معصية والشرط الآخر لقوله تعالى ان خفتم. نعم. ان خفتم الذين كفروا. والى
قوله تعالى ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلاون - 00:20:46
مilla واحد مilla واحد. طبعا هاي فيها حديث لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في في الحديثية وصلى صلاة وجاء خالد بن الوليد
حينذاك بمئتين واراد ان يخيفهما اذا ومن صفات صلاة الخوف والصفة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا تأتينا اهمية
الاحاديث الواردة من اجل تطبيقها - 00:21:06

من الفقه الاسلامي اما من الایات مأخوذه واما من الاحاديث النبوية جاء في هذا حديث سهل ابن ابي حسم الانصاري وقد اختار الامام
احمد بن حنبل العمل بها. لماذا؟ لانها اشبه بالصفة المذكورة في القرآن - 00:21:34

ولذلك بودي ان تحفظوا قاعدة انه ما في حديث او فعل للنبي صلى الله عليه وسلم الا مأخوذه من كتاب الله تعالى تصريح انا اسميهها
فبودي ان الانسان يجمع هذه الاشياء يجمع هذه الاشياء ربما قد تؤلفون فيها - 00:21:56

تام لا يوجد حديث للنبي صلى الله عليه وسلم او فعل النبي صلى الله عليه وسلم الا مأخوذه من القرآن تصريحا او تلميحا وايضا هذه
النوع فيها احتياط للصلاة وفيها احتياط للحرب ايضا. وفيها ايضا نكارة بالعدو. حقيقة هذا مقصود منه طبعا هذا هذه الآية مئة واثنين
من ادلة وجوب صلاة - 00:22:15

الجماعة فصلاة الجمعة لم تترك في اي حال من الاحوال حتى في هذا الحال. و اذا فيها ان الانسان يعتز بدينه ان الانسان يعني يربهم عزة في الدين ويربهم غلظة وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الغزوة في هذه الصلاة في غزوة ذات الرقاع وغزوة ذات -

00:22:40

احيا الغزوة التي نأخذ منها المسح على الخبر الرقيق. على الجوربين احسنت. لان الاحاديث الواردة في المسح على الجوربين اربعة احاديث احاديث لا يصح منها شيء لكن صحيحة فعل الصحابة مع اقرار النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نمسح على الجورب السخيل بشروطه اخذا -

00:23:06

لهذه الغزوة وهذا فعل. وصفة هذه الصلاة كما رواها سهل هي ان طائفة صفت مع النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة تجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة واحدة. ثم ثبت قائمها اي ثبت قائمها -

00:23:26

اي شيء للركعة الثانية واطال القراءة واتموا لانفسهم هؤلاء اتموا لانفسهم قاموا وقرأوا الفاتحة ثم رکعوا ثم رفعوا ثم سجدوا سجدين ثم تشاهدوا بالتشهد ثم سلموا وقاموا. ثم انصرفوا وصفوا جاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من -

00:23:46

لما بقيت له ركعة هم ماذا يصنعون؟ يقومون بعد ان سلم ثم يتموا لانفسهم. ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم يعني يصحتنا انه يسلم ويصبح انه يبقى لانتظارهم فيخالنا بهم -

00:24:10

هذا الحديث من حدث سهل هو يعني من حدث ابن ابي حسنة حدث صحيح اتفق البخاري ومسلم على تخريجه فهو من اقوى الاحاديث الوالدة وهو اشبه بالالية ومن صفات صلاة الخوف ما روی جابر قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة من جابر ابن عبد الله من فقهاء الصحابة فصف -

00:24:28

صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم رفع ورفعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف -

00:24:52

الذى يليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم سجد والصف الذى خلفه سجد وبقي الصف الاخر ماذا؟ قياما من اجل ان ينظروا الى العدو وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجدة وقام الصف الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقام -

00:25:12

ثم تقدم صف المؤخر وتأخر صف المقدم ثم رکع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم بالسجود والصف الذى يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي -

00:25:34

صلى الله عليه وسلم من السجود والصف الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي وسلمتنا جميعا حقيقة هذه الصلاة عجيبة. لانه في اثناء الصلاة صف يركع ويسبح وصف -

00:25:54

مواقف تجاه العدو في عبادة ويفوي العدو. وفي ذلك اشارة الى شمولية الاسلام هو ان كل انسان لا بد ان يقوم بدوره في خدمة هذا الدين ومن صفات صلاة الخوف ما رواه ابن عمر واذا ابن عمر فقيه من فقهاء الصحابة ولذلك الرواية حينما يهتم -

00:26:10

كي نهتم بنقل ما يختص به قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة وسجدين حقيقة احفظوها دائمآ ان الصلاة في والركوع واحد وفيه سجستان. وذلك انت حينما ترکع وتقول سبحان رب العظيم انت تستعد لاي شيء -

00:26:32

تستعد للسجدة والسجدة فيها سجودان. واذا لما ترکع تقول سمع الله لمن حمده استجابة الله لمن حمده فيه اشارة لاستجابة لقولنا لقولنا اهدا الصراط المستقيم دعاء واعظم ما يؤمن عليه -

00:26:56

وايضا للذى بدأ هذا الدعاء بحمد ربنا. ثم ايضا الانسان ترجو عند القيام وسمع بمعنى استجابة اذا يستعد السجدة الذي العبد يكون اقرب ما يكون فيه من ربنا ولذا يستحب الدعاء في السجدة -

00:27:15

قال والاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو. وجاء اولئك فصلى بهم رکعة ثم سلم ثم قضى هؤلاء وهؤلاء ركعة اي صلى كل فرقة مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة -

00:27:39

ومن صفات صلاة الخوف ان ان يصلى بكل طائفة صلاة ويسلم بها. اي يكون الامام يصلى وهذا يصلى لا صلاتين. صلاتين مستقلتين
بعد صلٰى بـ 00:28:00

00:28:00

ايها تكون هي الفريضة؟ الاولى تكفيه الفريضة والثانية تكون نافلة على خلاف بين الفقهاء. لما قال فتكتب لكم نافلة قد ان صليتما
فـ ، حـا ، ثم حـنتمـا الـ ، مسـجـد حـمـاعـة فـصـلـيـا تـكـبـتـ لـكم نـافـلـةـ - 00:28:24

00:28:24

اختلاف العلماء قال تكثُر نافع الصلاة الثانية وهي أقرب و منهم من قال تكذب نافلي الصلاة الأولى التي صلواها لكن أقرب ان الثاني نافلة وإن الأولى فريضة لا سيما ان الفريضة تسقط بصلاتها اول مره . ومن صفات صلاة الخوف ما رواه جابر قد اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا - 00:28:42

00:28:42

وهذا فيه اشارة الى الجهد الذي جهده الصحابة والجهاد الذي جاهدوه مع النبي صلى الله عليه -
00:29:05

00:29:05

وسلم وانهم قد بذلوا كل ما يستطاعه البشر من تقديم خدمة لهذا الدين هناك كلمة من الشيخ علي الطنطاوي يقول ما قدره اهل الحديث في خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:25

00:29:25

غاية ما يستطيعه البشر. ايضاً صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم قدموا في خدمة الدين غاية ما يستطيعه البشر فهذه المسميات جاءت عن تشبيه الى ما حصل للصحابي من تفانٍ في خدمة الدين - 00:29:42

00:29:42

الى ان قال اي الحديث مختصر قال قال فنودي للصلة فصلى بطائف ركعتين ثم تأخر فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا وللقوم ركعتان اي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصرها حين ذاك انما صلاها - 00:30:01 صلاة واحدة تامة وصلى بكل قوم ركعتين فقط نعم تمهل علينا الكثير حينما تأثينا نشرحها شرعا مستفيدا ونقرأ ما قال واذا رجح او انتقد شرحنا ذلك الصدق هذا كتاب في الفقه - 00:30:20

00:30:20

الكتاب الذي اقرأ به الان هذه المرويات وهذه الاحاديث هو كتاب في الفقه. ولذلك نحن نريد حينما نقرأ نريد نقرأ ثلث اشياء مرة واحدة نقرأ صحيح البخاري نفهمه فهما حقيقة - 00:30:54

00:30:54

الشيخ محمد محمد المختار الشنقيطي ميسر مسموعاً وميسر مكتوباً عن طريق - 00:31:11

00:31:11

الشاملة اذا اهتممت بهذه الثلاثة وسرت عليها دائماً تمكنت في العلم ورسخت فيه واورثك الخشية التي هي ثمرة العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح اذا هذى الصفات تفعل اذا لم يشتد الخوف طبعاً قد يشتد الخوف بالانسان فلا يستطيع ان يؤدي هذه الاشياء وقد-

00:31:33

يصلـي الـانـسان عـلـى الـحـالـة الـتـي يـسـتـطـيـعـها فـاـذـا اـشـتـدـ الخـوـف بـاـن تـواـصـلـ الطـعـنـ والـظـرـبـ والـكـرـ والـفـرـضـ. وـلـم يـعـنـي يـتـمـكـنـ النـاسـ مـنـ انـ
يـصـلـهـا انـما يـصـلـ، كـاـنـما يـصـلـ، كـاـ اـنـسـانـ عـلـىـ الـحـالـةـ الـتـيـ يـسـتـطـعـهـ - 00:32:01

00:32:01

طبعا هم في صلاة الخوف يذكر الفقهاء كالذي يهرب من السيل او الذي يهرب من حيوان او الذي يهرب من مطارد او ما اشبه ذلك حتى يذهب في الصلاة فاذا الانسان يصلي وهماحقيقة فيها اشارة الى ان الصلاة لا تسقط عن احد ابدا. الصلاة انما اسقطها الشارع عن المرأة - 00:32:22

ابری تفسیر

حائض والنفساء وإذا فيها اشارة الى ان الازواج لابد ان نرعوا ان يرعوا زوجاتهم في مثل هذه الايام الى ان نعود الى تفسير ابن كثير وابن كثير رجل قد جمع العلوم جميعها لا سيما الفقه فله مؤلفات في الفقه. ويتكلم الكلام في غاية الابداع. يعني - 00:32:42

ان يتمكن قد

ابنته حينما تقرأ له لن تجد جانبا تستطيع ان تنفذ اليه بالانتقاد ابدا فالرجل متمكن في العلم. وهذا ينبغي للانسان ان يتمكن قد تكون لي ما الطريقة التي يعني اتمكن فيها اكثرا سر على خطى حلية طالب العلم للشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد يعطيه -
00:33:06
بداية الطريق الى نهايتك يقول ابن كثير علينا وعليه رحمة الله صلاة الخوف انواع كثيرة. من اين جاءت هذه الانواع الكثيرة؟ جاءت
من خلال الاحاديث واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك في الامام احمد الذى هو احفظ هذه الامة قد بينها لنا -
00:33:29

ثم بين لنا الكثير. لماذا هذه الاحاديث تعددت؟ لأن بعض الناس يحاول ان ينتقد كل اختلافه هذا الاختلاف الاول على حسب الحال وعلى حسب المحيط فان العدو تارة يكون تجاه القبلة وتارة يكون في غير صوبها اي في غير اتجاهها. شفنا غير العبرة حتى -

00:33:52

لو قالوا في غير اتجاهها لاصبح في الكلام تكرار ومن عيوب الكلام التكرار والصلة تكون ثالثا رباعيا وتارة ثلاثة المغرب وتارة ثنائية الصبح وصلة السفر اذا في صلاة السفر الرباعية ركعتان -

00:34:17

ثم تارة يصلون جماعة وتارة يتلهم الحرب فلا يقدرون على الجماعة. اذا لم يقدروا على الصلاة سقطت الجماعة لكن لا تسقط عن احد ابدا. حتى وان الانسان قدم للمشنة وارادوا ان يشنقونه ثم حضرت الصلاة فلابد ان يصلى -

00:34:35

00:34:55

والحالة هذه يعني في حالة الالتحام حتى وهو يمشي حينما يصلى وهو يمشي فلا يضر. انت الان في الصلاة ما هو من حقك ان تمشي. لكنك كنت في الصف الثاني -

00:35:19

ثم أصبحت سرقة قبل ايام اخونا عبادة في الصلاة خرج من الصلاة وهنا لابد من وصل الصف وعدم ترك الصف وهكذا فهنا الانسان ما من حقه الا الاصلاح على الصلاة او في الحرب لما يكون الانسان به حاجة الى المشي فان الانسان يمشي حينها -

00:35:31

ويضرب الضرب المتتابع في متن الصلاة. هو في الصلاة يصلى وهو يضرب. وهو يرمي ومن العلماء من قال شوف لما يأتيك عالم من العلماء وينقل قول بيهم قائله فهذا دليل على ضعف هذا القول -

00:35:52

قد تقول اذا لماذا اتي به؟ اتي به ليضعفه. ومن العلماء من قال يصلون والحالة هذه يعني يسألونا على هذا الحال ركعة واحدة في حديث ابن عباس المتقدم وبه قال احمد بن حنبل قال المنذري في الحواشي -

00:36:10

المنذري يعني هو محدث وله باع راسخة في الفقه وله حاشي على سنن ابي داود فمصر لم نسمى في حال شيخي على قال في الحواشي باعتبار انه له تعليلات يحشيها على الاحاديث في سنن ابي داود -

00:36:34

وبه قال عطاء اللي هو عطاء ابن ابي رباح عطاء الجبيرة واحد ماز بعلم من العلوم ما هو ذاك العلم الذي ان ماز به عطاء بن ابي رباح تخاف منسك عطاء -

00:36:53

طبع الكتاب تأليف عادل الزورقي اسمه منسك عطاء عطاء بن ابي رواح اشتهر بالحج فهو اعلم اهل الحج. وكانبني امية ينادون في الحج لا يفتني احد واعضاء في الحرم -

00:37:11

وجابر جابر ايضا هو فقيه الصحابة بعد ابن عمر والحسن اللي هو حسن البصري وهو ثقيه ومجاحد وهو الى مفسر فقيه في محدث والحكم اللي هو الحكم ابن عتبة وهو ايضا قد جمع العلوم. وقتادة اذا اشتهر بالفقه والتفسير والحديث -

00:37:26

بو حماد هذا حماد بن ابي سليمان اللي هو شيخ الامام ابي حنيفة واليه ذهب طاووس والضحاك طبعا هذا يأتي من المرتبة التي بعد هؤلاء طاووس ابن كليسان اليماني والضحاك ابن مزاحم -

00:37:44

وقد حكى ابو عاصم العبادي عن محمد بن نصر المروزي طبعا محمد بن نصر المروزي له كتاب مشهور ما اسم هذا الكتاب احسنت. انا بودي لكل واحد منكم يؤلف كتاب عن تحظير قدر الصلاة. او يؤلف كتاب -

00:38:02

عن اهمية الصلاة او مكان الصلاة او روح الصلاة. او تعليم الصلاة عند المبتدئين ولا بس ان تبدأون من الان يعني مثلا لو فرضنا كل واحد منكم يكتب عن تكبيرة الاحرام -

00:38:21

يجمع ويقرأ ويكتب ويعرضها عليه الاسبوع القادم في ورقة او ورقتين عن تكبيرة الاحرام فقط. لماذا ليس العلماء يقولون للصلاة مفتاح واستفتاح مثل هذه الاشياء ولماذا تكبيرة الاحرام؟ ولماذا الله اكبر؟ ويأتي بها الانسان. ثم بعدها الاسبوع تكتب عن دعاء الاستفتاح ثم الاسبوع اللي بعده تكتب عن الاستعاذه ثم -

00:38:34

نكتب عن البسمة ثم بعدها نكتب تفسير سورة الفاتحة بشيء ثم نتكلم عن يعني كل درس وانا مستعد ان اقرأ للجميع تجمعها عندك ثم تطفيها وتجمعها وقد تصبح مؤلف وحتى ان لم تصبح مؤلف - [00:39:01](#)

وتنتفع به وتنتهي ونويت النية الحسنة وعملت بالمقابل مغضوب خالص لك ما نويت. هنا لما يقول العلماء نية ومن خير من عمله. اذا [00:39:21](#) هذا كتاب محمد بن نصر النروزي من الكتب المهمة -

انه يرى رد الصبح الى ركعة في الخوف واليه ذهب ابن حزم ايضا. يوم امس عدة سور على كتاب المحلل ابن حزم المحلل لابن حزم [00:39:38](#) هل هو موجود عندكم هنا في المرتبة ام لا؟ هذا الكتاب درة في تاج -

يعني كتابا اعظم كتب الاسلام وينما ميزة انهم من الكتب التي اشترط فيها مصنفوها الصحة اذا تقرأ الصفحة السابعة تجد انه لا يأتي بحديث او اثر عن الصحابة او اثر عن تابعه الا وان يكون صحيحا - [00:40:00](#)

وهو من الكتب التي تهتم بالصحة فهو ادق كتب النقل فيما يتعلق بالمذاهب واذا تستطيع من خلاله ان تتعلم طريقة الاجتهاد. فابن [00:40:20](#) حزم رحمة الله عليه عالم من علماء هذه الامة. وجود هذا الفضل لهم -

ليس معناها انه لم يخطئ فالعصمة للنبياء احسنتم وقال اسحاق ابن راوي اللي هو اسحاق ابن ابراهيم ابن راهويه المتوفى عام سبع [00:40:38](#) وثلاثين ومئة واسحاق ابن راهويه له تفسير له -

مسند ضيع بحمد الله تعالى وهناك مسائل عن اسحاق وعن احمد في احد عشر مجلدا. يقول اما عند المسافية مزيكا ركعة واحدة. [00:40:58](#) فيزيك ركعة واحدة. لأن الكافر يصليه ركعة فاعلة -

يعني عنده التحام القتال تؤمن بها ايما فان لم تقدر فسجدة واحدة لانها ذكر الله. شوف الان انت اذا اردت ان تكتب عن الصلاة [00:41:19](#) تتحدث لماذا شرعت الصلاة شرعت الصلاة لاجل ذكر الله. ربنا يقول واقم الصلاة لذكرى. طب اذا اردتم ان تهتموا بهذا -

يوجد ثلاث ثلاثون حلقة ليش ياخذ اسمهم شارة الخراز بعنوان كيف تتلذذ بالصلاه فيديوهات جميلة ونافعة فيها دقة لمستوى عال [00:41:42](#) وانا عندي اربعة وثلاثين محاضرة اذا شرحت فيها معاني الصلاة كل فقرة من الفقرات شرحتها في محل -

وهي لم توفرها شيئا اذا من اين اخذوا اخذوه من من هذه الاية الكريمة؟ انما شرعت الصلاة لاجل ذكر الله فهو يفعل هذه الصلاة بهذه [00:42:07](#) الطريقة اجري ذكر الله. ولما تعلم ان الصلاة شرعت لاجل ذكر الله يعرف الانسان اهمية ذكر الله تعالى -

مكانتهم فالانسان يكثر من ذكر الله سبحانه وتعالي الحافظ ابن كثير بعد ان نقل قول اسحاق ابن رهوي قال وقال اخرون وهذا [00:42:29](#) حقيقة من دقته قال تكفي تكبيرة واحدة شوفوا عاد هنا قالوا تكفي تكبيرة ثم يشرح يقول فعله اراد ركعة -

يعني لعله في المقابل تكفي تكبيرة كبيرة ليس معناه الله اكبر. ولعل من قال تكفي تكبيرة تكفي تكبيرة في الصلاة يقصد ركعة واحدة الحمد [00:43:05](#) لله يقول فعله اراد ركعة واحدة كما قاله احمد بن حنبل واصحابه -

ولكن الذين حكوه انما حكوه على ظاهره في الاجتزاء بتكبيرة واحدة كما هو مذهب اسحاق ابن واليه لهب الامير عبد الوهاب ابن [00:43:29](#) بخت المكي شوفوا الان لو اردت ان تكتب عن منهج الحافظ ابن كثير من منهجه انه ينقل المذاهب حتى المذاهب النادرة -

هذا الاسم ربما مر عليكم لاؤل مرة حتى قال اي الامير عبد الوهاب ابن البخت المكي فان لم يقدر على التكبيرة فلا يتركها في نفسه. [00:43:52](#) يعني بالنسبة. شف الانسان يعني لا تسقط عنه الصلاة ابدا -

حتى ولو كان مهما كان مقيد يصليها ولو بقبليه رواه سعيد بن منصور في سننه. طبعا سعيد بن منصور المتوفى عن ثمان وعشرين [00:44:10](#) ومائتين. له كتاب السنن طبع قدیما في -

بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظم وعشر على تكملة لهم من جزء التفسير طبع بتحقيق الشيخ سعد الحميد عن اسماعيل ابن عياش عن شعيب ابن دينار رضي الله عنه والله اعلم. شوف لي لماذا دكتور كان اسماعيل ابن عياش؟ من شعيب ابن دينار واعتبارا من [00:44:26](#) اسماعيل ابن عياش -

روايات عن اهل الحجاز قوية وروايته عن غير الحجازيين فيها مقال والانسان حينما يختصر لا ينبغي ان لا يختصر من موطن العلة

يعني لابد ان يبرز موطن العلة قال ومن العلماء من اباح تأخير الصلاة لعدر القتال والمناجزة - [00:44:50](#)
اي انه يصلحها متأخرة عن وقتها وربنا يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا وقوتا لكن هناك من رأى هذا من اين
اخذوا هذا؟ اخذوه من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر وايضا اربع صلوات صلاها - [00:45:11](#)

بعد صلاة العشاء قالوا طبعا هؤلاء كما اثر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب صلاة العصر وقيل والظهر فصلاتهم بعد الغروب ثم
صلى بعدهما المغرب وكما قال بعدها يوم قريظة حين - [00:45:32](#)

جهز اليهم الجيش. اذا طبعا هذا دليلا طبعا هذا الرد على هذا باعتبار هو ثبت النبي صلى الله عليه وسلم صلاته الصبح والظهر والعصر
والمغرب والعشاء بعد صلاة العشاء واذا مررت صلاة العصر بعد صلاة المغرب قال شغلونا عن الصلاة الوسطى - [00:45:55](#)

الدليل هو الاخر فحقيقة مهمة انت في الامتحان لما تسؤال عن مذهب Wolfe ادلة مذكورة في الكتاب لابد ان تأتي بها دليل هؤلاء الثاني
الذين قالوا بتأخير الصلاة عن وقتها قالوا لا يصلحون حديث لا يصلحون احد منكم العصر الا في بنى قريظة - [00:46:15](#)

طبعا معروفا ان بنى قريظة قد نكلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب وكان ثمة حكمة حتى حصل ما حصل وسعد
بن معاذ تعرفونه ذاك الصحابي الجليل - [00:46:36](#)

ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل فيه حكم الله قالوا انزلنا على حكم سعد بن معاذ باعتبار انه كان صاحب الشيء هو لما
قال اللهم لا تتمتي - [00:46:53](#)

حتى تشفى غريبي من بنى قريظة فالنبي صلى الله عليه وسلم وافق لكنه حذر فقال ان ارادوك ان تنزلهم على حكم الله ورسوله فلا
تنزلهم على حكم الله ورسوله انما انزلهم على حكمك - [00:47:05](#)

فإنك لا تدرى هل تصير حكم الله ام لا؟ ها هي حقيقة يستدل منها على انه لا يجوز ان نسمي الحزب الاسلامي او الجيش
الاسلامي او الدولة الاسلامية وهكذا لأن الانسان لا يدرى هل انه يجعلها كما يريد الشارع ام لا - [00:47:19](#)

واحيانا شخص يكثر من يقول هذه تسمية اسلامية وهذه تسمية اسلامية اذا كانت من باب التزكية فلا يجوز وان شاء الله من باب
الاخبار على ان شيء لم يكن مسمى ثم سمي بالاسلام بهذا الاسم - [00:47:42](#)

فهذا لا بأس به يقول فادركتهم الصلاة في اثناء الطريق. فقال منهم قائلون لم يرد منا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعديد
المسيير. ولم يرد منا تأخير العصر - [00:47:56](#)

من وقتها فصلوا الصلاة لوقتها في طريق. وآخرون منهم العصر فصلوها في بنى قريظة بعد الغروب ولم يعنف رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا من الفريقيين طبعا اذا كنت تبحث في اصول الفقه وتتجدد هل ان الصحابة كانوا يجتهدون - [00:48:08](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ تقول نعم. وهذا من ضمن الامثلة ان الصحابة كانوا يجتهدون في حياة النبي صلى الله عليه
 وسلم عند الحاجة اذا كان بعيدين عن النبي. فهنا اجتهد وامرهم بهذا الامر - [00:48:34](#)

واخذوا بالأمر على التسليم لن يقولوا لهم ان لم تدركنا الصلاة الا يعني نصلی ام لا نصلی؟ اخذوا بالأمر ثم لما جاءت حضرة الصلاة
 منهم من صلى في الطريق ومنهم من لم يصلِ حتى وصل. وصل - [00:48:50](#)

وايضا عمرو بن العاص حينما أصيب في في برد وصل بالناس وهو جنب غزوة الذات السلاسل احسنت فحين ذاك صلى بالناس قال
 ما الذي دفعك ان تصلي بالناس؟ شنو قال؟ ذكرت قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان - [00:49:07](#)

رحيمها رحيمها وهذه الآية نص صريح على ان تفجير النفس بالحزام الناسف او بالسيارة المفخخة لا يجوز ابدا اذا الصحابة اجتهدوا في
 زمان النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم حينما عرض عليه الاجتهاد نظر في هذا الاجتهاد - [00:49:30](#)

وهجم عليه يقول هنا ابن الكثير حينما ذكر هذا الاثر وما يتعلق به من اشياء اخرى قال وقد تكلمنا على هذا في كتاب السيرة ما
 المقصود بكتاب السيرة هنا؟ البداية والنهاية احسنت باعتباره ذكر به سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة - [00:49:51](#)

الأنبياء السابقين من لدن ادم بل قبل ادم من بدء الخلق الى نهاية الدنيا يقول وبينما ان الذين صلوا العصر لوقتها اقرب الى اصابة
 الحق كلهم مجتهد وهل ان الحق واحدا متعدد؟ الحق واحد. قال هنا وبينما اي هناك - [00:50:17](#)

شوفوا يعني هو ابن جزير في اي فن يتحدث يأتك بفنون اخرى. وبيننا ان الذين صلوا العصر لوقتها اقرب الى اصابة الحق في نفس طبعا بعض اصحاب التصحیح اللغوي لا يرى ان نقول في نفس الامر نريد ان نقول في الامر نفسه. قالوا وان كان الاخرون -

00:50:46

معذورين جزاک الله خیر. الاخرون قد اجتهدوا وكل ما دام انه قد بذل جهدا يقول والحجۃ ها هنا في عذرهم في تأخیر الصلاة لاجل الجهاد والمبادرة الى حصار العهد. يعني حجة من استدل بالتأخر -

00:51:06

الدليل الثاني هو هذا الدليل ان كثير من العهد من العرب ومن الطائفة الملعونة اليهود. يقول اما الجمهور الجمھور ماذا اجابوا على هذه الروایات طبعا الحنفیة حينما يناقشون ادلة مخالفین ماذا يسمونها -

00:51:25

يسموها بالشبح وهنا ابن كثیر اتاك ابن بقول من اخطأ ويأتك بقول من اصاب لكن بعبارة لا تجرح احدا ابدا. قالوا اما الجمهور فقالوا هذا كلام منسوخ بصلة الخوف وهذا هو الصحيح -

00:51:50

هذا هو الصحيح ان التأخیر الان لا يجوز البت. ولذا لما قال الصلاة على وقتها اي ان الانسان يعلو بالصلاۃ على فاي وقت وعلى اي حين وعلى اي مكان ولا تؤخر الصلاة عن وقتها ابدا -

00:52:19

يقول فانها لم تكن نزلت بعد. يعني حين ذاك حينما حصل ما حصل لم تكن نزلت اية الخوف. ونحن نعلم ان سورة النساء ما نزلت الا وعائشة عند من عند النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث البخاري اربعة الاف وتسعمئة وعشرة وتحدث انه لو كان اول ما نزل تحريم الخمر وتحريم الزنا -

00:52:36

عندما استطاع الناس ان يقوموا بقول فلما نزلت نسخ تأخیر الصلاة لذلك اذا الان انت لما تكون تحصد الفوائد هذا من انواع المنسوخ الان لو فرض ان تذهب الى كتب الناسخ والمنسوخ هل تجد هذه الامثلة؟ لا شك -

00:52:59

كأنك لن تجد هذه الامثلة لكنك بالقراءة العملية الاستقرائية تستطيع ان تأتي بالانواع. فحينما تجمع هذه الانواع بالجمع الحي بالجهد حينما تأتي وتؤلف سوف تأتي باشياء اصيلة وجديدة. اما تقرأ كتب اصول الفقه من هنا -

00:53:19

وتأتي وتقدمها فهذا يعني لا ينفع الانسان الذي يتعاون مع الله تعالى تعاملًا حقا. والى مسألة مسألة التأليف مسألة الكتابة لابد للانسان ان يبذل جهده في ذلك قالوا هذا بين في حديث ابی سعید الخضري الذي رواه الشافعی واهل السنن. من اهل السنن يا شیخة وسمی -

00:53:40

وابن ماجة احسنت. ولكن يشكل على هذا ما حکاه البخاري رحمه الله في صحيحه. حيث قال يصح ان نقول حيث قال وادا قلنا اذ قال تكون ربما احسن بباب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء -

00:54:05

شوفوا البخاري هكذا في مسألة التأخیر لكن هذا لا يستفيد منه انه يرى التأخیر ابدا قال الاوزاعی الاوزاعی ابو عمرو ابو عبد ابی عمر وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعی توفي عام سبع وخمسين ومئة واحد علماء الشام الف كتابا سماه -

00:54:28

رحلة العالم الكبير الشيخ المرابط ابو عبد الرحمن ابو عامر عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعی. كتاب في ست مئة صفحة من اروع ما يكون وهذا الرجل مات مرابطا في في بيروت -

00:54:53

وهذا الذي جلس عند عبد الله عند عبد الله ابن عباس مو عبد الله ابن علي ابن عباس عبد الله ابن علي ابن عباس اللي دخل الشام وسفك الدماء وقتل من قتل -

00:55:13

فجلس عنده يصلاح يقول و كنت انظر الى قدميك. اقول سيسقط رأسي الان بين قدميه. لكنه نصحه وارسل يعني قبل بقليل ارسل بر رسالة من اروع ما يكون الى من الى ابی جعفر المنصور -

00:55:30

فاذى يخوفه بربه الاوزاعی من العلماء المجاهدين وهو من اول من الف كتابا في الجهاد سماه كتاب السیر الكبيرة يتتحدث بامور الجهاد فالبخاري نقل عن الاوزاعی من هذا الكتاب تعليقا وهنا يأتك لماذا يعلق البخاري في صحيحه؟ بس البخاري لما علق قول -

00:55:48

لماذا اتى به؟ اتى به حتى يعطيك فائدة فقهية حتى ابن الكثیر قد توقف في هذه المسألة وذكر قول البخاري قال ان كان نهبا الفتح

ولم يقدر على الصلاة صلوا امام كل امرئ لنفسه فان لم يقدر - 16:56:00

اللي ما اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال يعني هناك من يرى التأخير منهم الاوزاعي البخاري هل يرى هذا الشيء؟ ما اظن ان البخاري يرى هذا الرأي لكن المشكلة انهم قالوا فقه البخاري من اين يؤخذ؟ من توببيه. لكن قال باب الصلاة عند من هو هذا تحصنه ولا يقال عنه؟ ما قال، انها تؤخر - 00:56:36

انما نقل قول الاوزاعي او يامن فيصلي ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزئهم التكبير. شف هنا رأي الاوزاعي حينما حدث ابن الكثير عن من يرى انه قد صلى ركعة عند الحاجة لم يذكره وكأنه لم يذكره هناك انه - 00:57:00

سيعيده هنا. ويؤخرونها حتى يأمنوا وبه قال مكحول هذا مكحول الشام اعجوبة من اعاجيب الدنيا وهو تابع يقول ذهبت الى البصر فغربتها فاخذت جميع ما فيها من علم وذهبت لمصر فغربتها واخذت جميع ما فيها من علم. فذهبت الى المدينة فغربتها واخذت جميع ما فيها من العلم. يعني هذا كان من - 00:57:23

الناسى واعلم الناس وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصنى تستر عند اضاءة الفجر. واشتند القتال فلم يقدروا على الصلاة. فلم يصلى الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابى موسى. ابو موسى الاشعري - 00:57:50
وهو ايضا من اهل الفقه. ما الدليل على ان ابا موسى من اهل الفقه استاذ علي بن ابى طالب له من اجل منازرة معاونة عمرو ابن العاص اعلى من هذا الشيء - 00:58:12

احسنت ارسله الى اقليم كامل وارسل معاذ الى اقليم فلم يرسله الا لانه فقيه من كبار الفقهاء يقول ففتح لنا قال انس وما يسرني بذلك الصلاة الدنيا وما فيها يا سلام! هكذا كانوا يهتمون بالصلاه. شوف هنا ماذا قال - [00:58:28](#)

قال ذكره في البخاري تعليق ادركت لماذا يأتي البخاري بالتعليقات؟ حتى يصير كتابه جامعاً الفقه والحديث والتفسير والسيره يقول انتهى ما ذكره. انتهى صار مصطلح متاخر. ماذا يرقبون بلا الانتهاء - [00:58:51](#)

الفا انتهى ما ذكرها ثم اتبعها بحدث تأخير الصلاة يوم الاحزاب ثم بحدث امره اياه ان لا يصلي العصر الا فيبني قريظة. وكأنه المختار لذلك. يعني البخاري يختار هذا الشيء - [00:59:17](#)

ولمن جنح الى ذلك فله ان يحتاج. شف نقل له ان يحتاج. يعني انت الان تقرأ في الكتب التي تعنى بالفقه المقارن يقول قال سعيد بن المسيب ذهب اليه سعيد المسيب تقول حجته واحيانا تقول الحجة له - 00:59:34
لما تقول حجته كأنه هو الذي احتاج بهذا الخبر على هذه المسألة بس لما تقول الحجة له وانت لم تجد حجة تعرف الان انت جئت الان تحتاج له فانتقد تقرأ لعلماء العالم من العلماء - 00:59:55

يقول بان المسح على صرت ثلاثة تاجرون ولا نحتاجها. قد تقرأ لعالم العلماء كم بقية؟ جيد. تقرأ لعالم من العلماء يرى عدم مشروعية البول قائمة قال غير مشروع لو وجدته استدل بحديث لا تب القائمة تقول استدل بحديث لات بالقائم. لكن لما لا تجده تقول الحجة له. الحجة له - 01:00:14

كما يروى تأتي به بصيغة التمريض ما يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبل قائمها وهو حديث لا يصح قالوا لي من جنح الى ذلك له ان يفتح له ان يفتح شوفوا - 01:00:47

بصنيعة بموسى واصحابه ومفاتيحه تستر فانه يشتهر غالباً. ولكن كان ذاك في امارة عمر بن الخطاب ولم انه انكر عليهم ولا احد من الصحابة والله اعلم باعتبار هذا يسمى بالاجماع يا اجماع هذا لا سميته اجماع - 01:01:05

وقال هؤلاء وقد كانت صلاة الخوف مشروعة في الخندق لأن ذات الرقاع كانت قبل الخندق في قول جمهور العلماء السير والمغاذل
من نص على ذلك محمد ابن اسحاق طبعاً محمد ابن اسحاق هو من اعلم من صنف في المغاذل - [01:01:25](#)

وهناك عالم كان في زمانه توفي قبله ببعض سنوات قدمه الامام مالك عليه من هذا الرجل موسى بن عقبة موسى ابن عقبة قدمه ما
لك على محمد بن اسحاق راح نقدم كتابه في السير على كتاب محمد بن اسحاق في السير - 01:01:57

ومحمد ابن اسحاق صدوق حسن الحديث اذا صرخ بالسماء فحدیثه مقبول اذا عنعن حديثه غير مقبول تکلم فيه الامام مالک لكن

مالكا لم يصب بطعنه في محمد ابن اسحاق ووصفه بأنه دجال من الدجالية. رحم الله الجميع - 01:02:30
وكلاهما كتاب المنصور وكتاب ابن اسحاق حسنتان من حسنات أبي جعفر المنصور وهو الذي اشار الى كل واحد منها بفعل ذلك بعد ان استقدمه بغداد قالوا قال هؤلاء وقد كانت صلاة الخوف مشروعة في الخندق لأن ذات الرقاع كانت قبل الخندق في قول جمهور علماء - 01:02:56

والمغاري ومن نص على ذلك محمد ابن اسحاق وموسى ابن عقبة هذا موسى ابن عقبة صاحبنا لو انه قدم موسى ابن عقبة على محمد ابن اسحاق لكان اولى لانه اقدم وفاة. فوفاة محمد بن اسحاق عام خمسين ومئة. ووفاة موسى - 01:03:34
ابن عقبة عام احدى واربعين ومئة والواقع. عمر ابن علي الواقبي ما هي رتبته عندكم الواقدي كذاب في الحديث عالمة في المغاري كما قال العراقي في شرح التبصرة والتذكرة لكن الإنسان يحذر فيما يتعلق بالمرويات المنسوبة إلى النبي - 01:03:54

صلى الله عليه وسلم ومحمد ابن سعد كاتبه صاحب الطبقات المتوفى عام ثلاثين ومئتين فهذا محمد ابن سعد يعني رجل فاضل وكتابه الطبقات الكبير وطبع قبل سنتين الطبقات الصغير كتابان مهمان - 01:04:22

وخليفة بن خيارة خليفة بن خياط له كتاب اسمه الطبقات حق بتحقيق العالم العراقي محمد آآ اكرم ضياء العمري اكرم ضياء العمري وقال البخاري وغيره كان ذات اللقاء بعد الخندق لحديث أبي موسى - 01:04:46

وما قدم الا في خير. والله اعلم والعجب كل العجب ان المزنی. المزنی من المزنی؟ تلميذ الشافعی یوسف القاضی تلميذ ابو حنيفة. وابراهیم ابن اسماعیل ابن علی. ابراهیم ابن اسماعیل ابن مقسیم ابن علی المتوفی عام ثلاث - 01:05:09
تسعین ومئة وتذکرون انه قال من يقول لي ابن علی لا اجعله في حلم وقال عنه الذهبی في السیر قال هذا سوء ادب. وهذه نزاقة وسوء ادب وقد كان الناس يذکرون باسماء امهاتهم - 01:05:29

كما قال ابن كما قال النبي عن ابن ام مكتومة ابن سمية طبعا الذهبی لا شك انه قد اخطأ في هذه الشدة في اسماعیل ابن علی ونحن لما نسميه باسمه كأنه لا اب له معروف. فاذا غضب من ذلك حق له ان يغضب - 01:05:47

ذهبوا الى ان صلاة الخوف منسوخة بتأخيره عليه الصلاة والسلام. شوف هذا رأي اخر يختلف عن كل الاراء يرون ان صلاة الخوف منسوخة. اذا قلنا صلاة الخوف منسوخة. يعني الاية هذه مئة واثنين. ماذا بها؟ منسوخة - 01:06:08

وانتم تجد في القرآن كثير مما قيل فيه منسوخ وهو ليس منسوخ لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. منسوخا ام غير منسوخة؟ نعم - 01:06:28

صواب انا غير فكثير من الآيات توصف بالنسخ وهي ليست منسوخة اذا هؤلاء ذهبوا المزنی وابو یوسف وابن عدیة ذهبوا الى ان طبعا الامام احمد بن حنبل كان يتورع ان يقول ابن علی يقول الذي يقال له - 01:06:46

ابن علی الى ان صلاة الخوف منسوخة بتأخيره عليه الصلاة والسلام الصلاة يوم الخندق وهذا غريب جدا معناه ان هذا القول ضعيف جدا. هذا القول من اضعف الاقوال. وقد ثبتت الاحاديث بعد الخندق بصلوة - 01:07:03

الخوف اذا هم حجتهم صلاة صلاة الخندق وثبت صلاته قبل الخندق اذا من شرط النسخ ما هو؟ تأخير الناسخ عن المنسوخ اذا الامر بالعكس التأخير هو المنسوخ قال وحمل تأخير الصلاة يومئذ على ما قاله مكحول الاواعي اقوى واقرب. والله اعلم - 01:07:21

لما ذكر نعم قل يا عباده في غزوة ذات الرقاع سلم صلاة الخوف وفي الخندق اخرهم الصلاة خوف واضح اخي الكريم؟ وغزوة ذاكر ركعتك من بعدها اذا التأخير هو المنسوخ وان صلاة الخوف هي المحكمة - 01:07:49

واذا كانت قبلها؟ اذا كان قبلها يعني من قال ان الغزو اقرب. يعني راح يكون التأخير هو الناسخ وصلاوة الخوف لكن احنا شوف الخلاف لا يحيينا ايها اقدم لا يحيينا ما دام انه ثبتت الاحاديث الصحيحة بصلوة الخوف - 01:08:24

الخندق خلص هذا هنا يقطع النزاع جميعهم نعم. فاحنا لما تجيئنا عدنا محكمة متشابهة نرد المتشابهة الى المحكم حتى يصير الجميع محكما احفظها قاعدة يا بنی شوف لما تقلب عن صلاة القوم بهذا الكلام الوافل هو كلام فقهي صرف. واتاك بفوائد فقهية وعوائد تاريخية - 01:08:44

ومنافع اصولية بدأ الان بالتفسیر. الان بدأ في تفسير هذه الآية الكريمة. قال اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة اي شفعت بهم اماما في صلاة الخوف. وفيه اشارة الى ان اهل العلم - [01:09:07](#)

لابد ان يتقدم الناس في كل خير. اما يقتل الناس ويذبحون ليل نهار ويجعل الانسان كأنه لا يدرى فليعلم انه موقوف وانه مسؤول وحين ذاك سيقول يا ليت امي لم تجدني - [01:09:23](#)

يقول وهذه حالة غير الاولى فان تلك قصرها الى ركعة كما دل عليه الحديث. فرادى ورجالا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها. ثم ذكر حال الاجتماع والائتمان بامام واحد يعني في الصلاة التي لا يستطيع الناس فيها - [01:09:44](#)

حينما يلتزم الناس واكتفاء الامام موجود او نائب الامام او من يصلح الامام او القائد ويستطيعون ان يصلوا يقول وما احسن ما استدل به من ذهب الى وجوب الجماعة من هذه الآية. انت قد يأتيك سؤال كيف تستدل بالآية مئة واثنين على وجوب - [01:10:02](#)

الجماعة تقول حتى في في احنة الظروف لم يرخص الشارع بتتركها بل امر بان تصلي على الهيئة التي تستطاع وصلاها الشارع على ست في هيئات او خمس هيئات. كل ذلك يدل على وجوبها. والا لرخص الشارع لهم بان يصلوها فرادى. ان كانت مسنونة - [01:10:25](#)

تشوفوها شافعي المذهب لكن لديهم مبررات حنبليه يميل فيها الى الدليل حيث اختلفت افعال كثيرة لاجل الجماعة. يعني مما يدل على وجوب انه اغترفت افعال كثيرة لاجل الجماعة فلولا انها واجبة لما ساغ ذلك. لما ساغ ترك افعال لاجل الجماعة - [01:10:47](#)

اما من استدل بهذه الآية على ان صلاة الخوف منسوخة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لقوله اذا كنت فيهم من يقصد هنا فبعده تقوته هذه الصفة فانه استدلال ضعيف - [01:11:16](#)

ممتنع يعني يحذر الانسان ان يطعن بشخصه شف المسألة الفقهية بين العلماء اما الطعن الاشخاص فهذه صفات من؟ صفات من لا يرجون لله وقارب قال ويرد عليه مثل قول مانع الزكاة الذين احتجوا بقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم. ان - [01:11:33](#)

يعني لا استدللنا بهذه لأننا رخصنا للمرتدين حينما على عدم دفع الزكاة قالوا فنحن لا نسمع زكاتنا بعده صلى الله عليه وسلم الى احد بل نخرجها نحن بآيدينا على ما على من نراه. ولا ندفع - [01:12:00](#)

الى من صلاته اي دعاؤه سكن لنا. لا ننفعه الا ايه بقى؟ لا ينفعه الا لمن هكذا العبارة لا ندفعه الا لمن لا ندفعها الا لمن باعتبار دعاء النبي وغيره - [01:12:21](#)

اي دعاء وفكرا لهم ومع هذا رد عليهم الصحابة وابوا عليهم هذا الاستدلال واجبروهم على اداء الذكاء. وقاتلوا من منعوا منهم قال ولنذكر سبب نزول هذه الآية اولا قبل صفتها - [01:12:55](#)

قال ابن جرير اللي هو صاحبنا محمد ابن جرير الطبرى حدثنا المثنى هذا المثنى بن الصباح وفيه مقال قال حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال ابنا سيف - [01:13:19](#)

وهذا السيف اذا فيه مقال عن ابي روق فيه مقال عن ابي ايوب عن علي رضي الله عنه قال سأله قوم من بني النجار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:34](#)

فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض فكيف نصلى؟ فانزل الله عز وجل اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصرروا الصلاة ثم انقطع الوحي فلما كان بعد ذلك بحوالى اي عام. غزى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر - [01:13:44](#)

فقال المشركون لقد امكنتكم محمد واصحابه من ظهورهم هلا شددتم عليهم فقال قائل منهم ان لهم اخرى ان لهم اخرى. مثلها في اثرها. قال فانزل الله عز وجل بين الصالاتين ان خفتم ان - [01:14:05](#)

انتم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فالتفهم طائفة منهم معك. الى قوله اعد للكافرين عذابا مهينا فنزلت صلاة الكفر. هذا ساقه هل - [01:14:27](#)

هذا السبب صحيح ام ليس بسبب صحيح؟ قالوا هذا سياق غريب جدا. هنا يشير الى نشارة ماذا يشير الى نجارة متن ونكارة المتن حينما تأتي تأتي من السماء فاذا انكر المتن انكر الاسناد. لأن الخل من اين اتي؟ من السماء - [01:14:42](#)

ولكن لبعضه شاهد من رواية ابي عياش الزرقى واسمه زيد ابن الصامت رضي الله عنه قال الامام احمد الامام احمد بن حنبل يرويه مباشرة عن عبد الرزاق بن همام الصناعي. طبعا لما رحل يحيى بن معين واحمد بن حنبل الى الحج - 01:15:09

وكان ابنيه الامام احمد انه يذهب الى عبد الرزاق ليسمع منه الحديث رأوه وهو يطوف فقال يحيى لاحمد هذا عبد الرزاق اسمع منه قال لا حتى ارحل اليه ورحل اليه الامام احمد - 01:15:28

ونفذ ما لديه من الطعام والماء حتى نرشد في الطريق اعملوا عند ناس حتى تفوت ثم ذهب فسمع من عبد الرزاق علما كثيرا لذا هذا التعب وهذا الجهد في مسند الامام احمد في رواية الامام احمد عن عبد الرزاق كثيرا وهذا منها - 01:15:45

فالانسان لما يتعب دينار ولما يجي واحد حاول ينام مثل ذاك الاخ جاء متاخرا ثم يحاول ان ينام ثم يحاول وهكذا. لا يفصل لسانه انما يحصل انسان من يبذل نفسه وجهده للعلم - 01:16:05

اذا يقول الامام احمد حدثنا عبد الرزاق بن حمام الصناعي المتوفى عام احدى عشرة ومئتين. قال حدثنا الثورة وسفيان الثورة المتوفى محددة وستين ومئة عن منصور ابن منصور ابن المعتمر منذ عام اثنتين وثلاثين ومئة - 01:16:26

عن مجاهد اللي هو مجاهد جبل مكة عن ابي عياش اللي هو الزرقاء. طبعا هذا سند سند صحيح كالشمس ورواته ائمة عدول ثقات يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبة - 01:16:41

فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا لقد كانوا على حال لو اصبنوا غرتهم ثم قالوا تأتي عليهم الان صلاة هي احب هي احب اليهم من ابائهم وانفسهم - 01:17:05

قال فنزل جبريل بهذه الايات بين الظهر والغروب اذا كنت فيه فاقمت لهم الصلاة. قال فحضرت فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ السلاح شوف الامثال عند الصحابة امر مباشر - 01:17:21

قال فصف ما خلفه صفين قال ثم ركع فركعنا جميعا ثم رفع فرفينا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالصف الذي يليه اخرون قيام يحرسونهم فلما سجدوا وقاموا جلس الاخرون فسجدوا في مكانهم ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء - 01:17:38

وجاء هؤلاء الى مصافي هؤلاء ثم ركع ثم من اعظم اعظم شيء اعتزاز المسلم بيديه واعتزاذه بصلاته وانهم قد رأوا من انفسهم يعني هاي لما ربنا يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 01:18:03

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. عدو كل طاعة تعملها فيه معاداة الشهوات. وكل معصية تتركها فيهم الشيطان. حتى المحراب كلما دخل عليها ذكرها مكان الصلاة اللي تصلي فيه. والملائكة لما دخلت على ذكريها وهو قام يصلى في المحراب - 01:18:22

باعتبار ان اي عبادة فهي حرب. فاذا كما اننا نحارب الشيطان بالاعمال الصالحة. نحارب اعداء الله تعالى بالاعتزاز بالدين. وهذا الذي الصحابة تجاه هؤلاء هو الذي ادى الى اسلام خالد وغير خالد - 01:18:46

ما قاله الاخرون قيام يحرسونه وشبه الاخرون قيام يحرسون كل انسان لا بد ان يصنع وان يقدم العطاء لامة محمد فلما جلس جلس الاخرون فسجدوا ثم سلم عليهم ثم انصرف قال فصالاها رسول الله صلى الله قال فسلم عليهم يا شباب - 01:19:04

لما يسلم الامام لا يرد المأمور على الامام تعرف انه شامل الدعاء لهؤلاء للملائكة وللجميع. والسلام يمنة ويسرة اشاره الى ان واجب الانسان ان يبيث السلام والاسلام في كل مكان - 01:19:27

قال فصالاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبين مرة بعثان ومرة بارضبني سليم قال ثم رواه احمد عن غندر عن شعبة عن منصور شف منصور من اوثق الناس في منصور - 01:19:46

سفيان الثوري وشعبة ابن حجاج طليها انت ببالك بان سفيان الثوري وشعبة ابن حجاج كان كفرسين كفرسي رهان اذا روی عن عالم من العلماء فاعلم انهم يرون عن انتقاد حتى اذا كان هذا الرواية اختلط قليلا او تغير قليلا فهم لا فهم لا يرويان عن - 01:20:02

الا اذا كان موثقا في روايته وشيء ابن الحجاج ايضا في رواياته مناسبات وفضائل وجلائل وامور اخرى كثيرة في شبهه كان يروي عن مدلس لا يحمل عن شيوخه الا ما كان مسموعا لهم. شوف رواه احمد عن غدن عن شعبة - 01:20:25

ومن اوثق الناس في شعبة غوندا حتى قال ابن المبارك قال اذا اختلف الرواة عن شبك فكتاب منذر حكم بينهم وهكذا رواه ابو

داود عن سعيد ابن منصور عن جرير ابن عبد الحميد وجرير ابن عبد الحميد - 01:20:48

ابن قرط الظبي والنسيائي من حديث شعبة وعبد العزيز بن عبد الصمد كلهم عن منصور هناك متابعات متعددة قال وهذا اسناد صحيح
وله شواهد كثيرة بصحة الاحاديث بهذه الطريقة فمن ذلك ما رواه البخاري - 01:21:07

اذ قال حدثنا حمزة ابن شريح قال حدثنا محمد ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن شوف هذا ساق السندي
من البخاري الى عبد الله ابن عباس وهذا ايضا سند صحيح كالشمس - 01:21:30

عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة هذا مؤذن من مؤدب عمر ابن عبد العزيز مؤدب عمر ابن عبد العزيز توفي عام تسع وتسعين ولما
تولى الخلافة عمر كان لما تعرض عليه المسألة قال لو كان عبيده الله حيا لما خرجت الا عن رأيه - 01:21:48

فهذا يعني من اهل الفضل والخير وقد لقي من الصحابة الف صحابي وهو من تلاميذ عبد الله ابن عباس. ومن فضائل عبد الله بن
عباس المقدم. روى عنه جمع من الصحابة والتابعين - 01:22:11

عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكروا وكبروا معه. وركع وركع ورفع رأس منهم ثم سجد وسجدوا
معه ثم قام الثانية فقام الذين سجدوا وحرصوا أخوانهم - 01:22:29

فاتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا مع. والناس كلهم في صلاة والناس كلهم في الصلاة لكن يحرص بعضهم ببعض. وهكذا ينبع
للإنسان أن يحرص على الآخرين دينهم وأعمالهم وأمورهم ويحذر الإنسان أن يعين الكافر على المؤمن ويحذر الإنسان أن يعين
الشيطان على أخيه المؤمن - 01:22:49

فهذه كلها دروس وعبر ننتفع بها من الهدي النبوى والطريقة المصطفوية وقال ابن جرير حدثنا ابن بشار من محمد؟ هو محمد ابن بشام.
ابن بشار هو محمد البشار ابن عثمان العبدى المتوفى - 01:23:16

اثنتين وخمسين ومتين قال حدثنا معاذ ابن هذا معاذ ابن هشام الدستوري. قال حدثنا هو هشام الدستوري عن قتادة طبعا
من أوثق الناس في قتادة ثلاثة هشام وشعبة بن الحجاج وسعيد بن أبي عروض. اذا هذا سند صحيح كالشمس - 01:23:32

عن سليمان الذي يشتري أنه سأله جابر بن عبد الله عن اقصار الصلاة اي يوم انزل؟ او اي يوم هو؟ فقال جابر طلقني نتلقي غير قريش
اتية من الشام حتى اذا كنا بنخل جاء رجل من القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قال نعم - 01:23:52

ما الكلمة التي يمكن نعم في الجواب نقولها. بل وعدنا اي فكلمة اي حرف جواب بمعنى نعم. احسنت. قال هل تخافني؟
قال لا. قال فما يمنعك مني؟ قال - 01:24:16

قال الله يمنعني منك قال فسل السيف ثم تهدده واوده ثم نادى بالترحل واخذ السلاح ثم نودي بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضاعة من القوم طائفة أخرى تحرصهم فصلى بالذين يلونه ركعتين - 01:24:36

ثم تأخر الذين يلونه على اعقابهم فقاموا في مصاف اصحابهم ثم جاء الاخرون فصلى بهم ركعتين والاخرون يحرسونهم ثم سلم
فكان النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات اي اربع ركعات تامة. والقوم ركعتين ركعتين في يومئذ - 01:24:54

انزل الله في ابصار الصلاة وامر المؤمنين باخذ السلاح. طبعا ابن حزم رحمة الله عليه يرى ان صلاة السفر ركعتين عزيمة وليس
رخصة. وابو حنيفة يرى ايضا انها عزيمة ليست رخصة. فعند ابن حزم اذا صلى المسافر اربع تبطل صلاته - 01:25:13

فقال اذا صلى المسافر خلفه مقيم وجب عليه ان يصلى ركعتين ثم يسلم. عند الجمهور فرقب الصلاة لابد اذا الى خلف المقيم نصلي
صلاة المقيم. واستدلوا بالاحاديث واردت في النهي عن مخالفة الامام. اما ابن حزم لما قال يسلم اخلي - 01:25:35

بهذه الاحاديث. فالصحابة هنا صلوا ركعتين وسلموا. وبقي النبي صلى الله عليه وسلم متما. فاذا استدللات العلماء ايها ان تقرأ قولوا
لاهل العلم وتقول لا دين لهم. فالفقهاء اكثر الناس ورعا لا - 01:25:55

شيء الى الدين الا ويكون لدיהם استدلال. لكن نحن قد نعلم الدليل وقد لا نعلمه. فعلينا ان نقرأ لاهل العلم جيدا. طبعا ابو حنيفة قالوا
انها عزيمة وليس رخصة لكنه قال اذا صلى الانسان ركعتين - 01:26:15

اربع ركعات تحسب الاولى فريضة ركعتين وركعتين اخرين تعدان نافلة. واستدلوا اذا برواية اذا قلت هذا او قضيت هذا فان شئت ان

تقوم فقط وان شئت ان تقعده فاقعد وعندهم بان السلام واجب وليس بفرضية. يعني المسألة عندهم لها ادلتها الاخرى. وقال الامام -

01:26:33

احمد حدثنا سريجل هو سريج ابن النعمان قال حدثنا ابو عوان هو الوظاخ ابن عبد الله ابن يزيد الي يشكر المتأوفى عام ست وسبعين
ومئه عن ابي يشر اللي هو جعفر ابن ابي وحشية عن سليمان ابن قيس يشكر عن جار ابن عبد الله قال قاتل - 01:26:58
رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفسة فجاء رجل منهم يقال له غورث ابن الحارث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف قال فمن يمنعك مني ؟ قال الله فسقط السييف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن يمنعك مني ؟ قال كن خير اخر - 01:27:16

قال اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله ؟ قال لا ولكنني اعاهدك الا اقاتلتك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلی سبيله فاتى قومه فقال
جئتكم من عند خير الناس. فلما حضرت الصلاة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - 01:27:37

الناس طائفتين طائفة بازاء العدو وطائفة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالطائفة الذين ركعتين وانصرفوا فكان
بمكان اولئك الذين بازاء عدوهم وانصرفوا الى الذين بازاء عدوهم فصلوا مع رسول الله - 01:27:56

الله عليه وسلم ركعتين فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين تفرد به من هذا الوجه يعني انه
بهذا الطريق تفرد به الامام احمد بن حنبل وليس في ذلك عيب - 01:28:19

الراوي اذا كان مقلل للرواية كان تفرجه عيبا واما كان الراوي في الامام احمد فتفرد به يعد منقبة له هذا وبالله التوفيق وصلى الله على
نبينا محمد - 01:28:38